كلمة الوفد الليبي خلال المؤتمر المراجعة العاشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

نيويورك من 1- 26 أغسطس 2022

يلقيها السيد / عصام عمران بن زيتون وزير مفوض بالبعثة الليبية لدى الامم المتحدة بنيويورك
السيد الرئيس

السيدات و السادة الحضور

بداية اسمحوا لي سعادة السفير غوستافو زلوفينن **ان أتقدم بخالص التهنئة لانتخابكم رئيسا للدورة العاشرة لمراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كما اود ان اعبر وافر الشكر و التقدير لسعادة السيد انتونيو غوتيرش الأمين العام للأمم المتحدة لحضوره و مشاركته افتتاح هذه الدورة و إنجاح اعمالها و في هذا السياق أؤكد على دعم وفد بلادي و استعداده لتعاون معكم من اجل الخروج بنتائج و مخرجات تلبي مشاغل الدول الأعضاء في هذه المعاهدة**

السيد الرئيس

يشعر وفد بلادي ان انعقاد هذه الدورة يأتي في ظل ظروف امنية عالمية حساسة جدا الامر الذي نأمل ان لا يلقي بظلاله على اعمالها حيث ان وفد بلادي يدعم الجهود الأممية المبدولة لتهيئة المناخ المناسب و تعميق الالتزام الدولي و زيادة رفع مستوى الوعي بضرورة التوصل الى عالم خال من الأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الأخرى و التي يشكل بقاؤها خطرا داهما و مدمرا على البشرية كافة

يوفر هذا الاجتماع فرصة حقيقية لمعرفة ما تم إنجازه و تحديد المهام المتبقية لتحقيق التخلص النهائي من شرور هذه الأسلحة و ذلك من خلال تبادل المعرفة و الخبرات بغية تلافي السلبيات و الدفع بالجهود الدولية المبدولة في هذا الاتجاه و المضي قدما في تنفيذ

خطط العمل و البرامج التي تم إقرارها في الوثائق الختامية للمؤتمرات الاستعراضية لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية السابقة

هذا بالإضافة الى اعلان الأمم المتحدة للالفية الذي اكد عزم المجموعة الدولية للسعي بكل جدية لإزالة أسلحة الدمار الشامل ولاسيما الأسلحة النووية ، حيث ان التخلص من الأسلحة النووية هو الضمان الوحيد و الأكيد لعدم استخدامها او التهديد باستخدامها .

السيد الرئيس

ان الحاجة باتت ملحة لتفعيل الاليات الدولية متعددة الأطراف الخاصة بنزع السلاح و في مقدمتها مؤتمر نزع السلاح الذي يشهد للأسف الشديد بطا و جمودا نتيجة غياب الإرادة السياسية لدى بعض الأطراف الدولية و من هنا ندعوا الى اتخاذ الخطوات العاجلة لتمكين موتمر نزع السلاح من الاضطلاع بدوره التفاوضي المناط به في مجال نزع السلاح من خلال البت في مشروع معاهدة الأسلحة النووية التي طالما نادت بها دول حركة عدم الانحياز والدول العربية و العديد من الدول الأخرى

ان نجاح الجهود الدولية الرامية لنزع السلاح النووي يجب ان يظل هدفا متكاملا غير قابل للتجزئة و يتطلب التزام جميع الدول بتحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار من خلال تعهد الدول النووية الخمس بتنفيذ التزاماتها بموجب المادة السادسة من المعاهدة ووضع برامج وفق خطة زمنية محددة و قابلة للتحقق للتخلص التدريجي من ترسانتها النووية ووقف انتاج و تطوير أسلحتها النووية و مطالبة الدول التي مازالت خارج معاهدة عدم الانتشار في التخلص من أسلحتها النووية

السيد الرئيس

يؤكد وفد بلادي على ضرورة تحقيق التوازن في التنفيذ بين الركائز الثلاث لمعاهدة عدم الانتشار النووي وهي :- نزع السلاح النووي – منع الانتشار – الاستخدام السلمي للطاقة النووية و ان يتم التعامل معها بشكل غير تمييزي حفاظا على فاعلية و مصداقية المعاهدة .

تؤكد ليبيا مجددا دعمها الكامل للجهود الرامية الى انشاء المزيد من المناطق الخالية من الأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الأخرى في جميع انحاء العالم باعتبار ذلك خطوة متقدمة على الطريق الصحيح لتخليص العالم من شرور تلك الأسلحة و في هذا السياق نذكر بأعتماد الجمعية العامة للمقرر 73/546 الخاص بتكليف معالي الأمين العام بعقد مؤتمر للتفاوض على معاهدة ملزمة حول انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط بتوافق الآراء للدول الأعضاء على ان يكون قرار عام 1995 هو مرجعية المؤتمر كما ترحب بلادي بانعقاد الدورة الأولى للمؤتمر في نوفمبر 2019 برئاسة المملكة الأردنية و الدورة الثانية في نوفمبر 2021 برئاسة دولة الكويت و الدورة

القادمة للمؤتمر و المقرر عقدها خلال الفترة من 14-18نوفمبر 2022 برئاسة الجمهورية اللبنانية و تدعوا بلادي من هذا المنبر جميع الأطراف على المشاركة البناءة في المؤتمر للتوصل الى معاهدة ملزمة حول انشاء منطقة الشرق الأوسط الخالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل .

السيد الرئيس

ختاما تؤكد بلادى مجددا حرصها التام على الإيفاء بالتزاماتها بمقتضى الصكوك الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل و اننا لن نذخر جهدا للإسهام بفاعلية في الجهود الدولية على المستوى الثنائي و متعدد الأطراف اقتناعا منا بأن التعاون الدولي و الإرادة السياسية الجادة يشكلان العنصران الاساسيان للمضي قدما في سبيل تحقيق اهداف نزع السلاح و تسخير الإمكانيات المادية و التطورات العلمية و التقنية الهائلة لتحقيق عالم امن و مزدهر للأجيال القادمة

شكرا السيد الرئيس